تحدثت عن اسوار عكا

خيولهم عاصفة
رماحها البرقُ
لكنني أعظم من أسوار عكا ، انني كالبحر ينشق
عاصفة يضمرها الشرقُ
عاصفة أسرع مما أسرع البرق

●

جيش السلاطين طوى راية
أريد أن تطوى
فلترتفع في السوق راياتنا
وليبدأ الاقوى

●

عشرون الفا عند أسوارها
ماتوا ، ولكنني
من أجلهم عشتُ
كان جوادي متعبا ، متعبا
أعرافه الموتُ
وكانت الاسوار عندي : صخرة ، صخرة
ومنجنيقا ، منجنيقا ...
أيها الصمتُ
يا أيها الصوت الالهي :
أنا الاسوار والميتُ

●

أومن ان النار قد تحرق العار الذي فيَّ وقد تخبو
أومن ان البغض
اعظم ما يمنحه الحبُ

●

كرهت سيفي وذراعي على اسوار عكا ،
وكرهت الجميع
غمست حتى مقلتي في النجيع
أحرقت أسمائي ، وها انني
أدعى صلاح الدين ... أدعى الجميع .

الجزائر **سعدي يوسف**